

واشنطن تعارض محاولات مضاعفة عدد المستوطنين بالضفة



اقتحمت القوات الإسرائيلية، أمس الأربعاء، مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في مخيم الجلزون ونابلس ومخيم نور شمس، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة في مناطق جنين، ورام الله، فيما اعتقلت الأجهزة الإسرائيلية فلسطينياً من داخل «الخط الأخضر» بذريعة التخطيط لعملية انتحارية، في حين أكدت واشنطن معارضتها لخطط وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش لمضاعفة عدد المستوطنين في الضفة.

واحتجت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على توجه وزير المالية والوزير في وزارة الأمن الإسرائيلية، بتسليل سموتريتش، للوزارات الحكومية، بالاستعداد لاستيعاب 500 ألف مستوطن جديد في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت صحيفة «هآرتس»، أن الحكومة الإسرائيلية أوضحت للمسؤولين في إدارة بايدن أن أقوال سموتريتش حول زيادة عدد المستوطنين وتحسين البنية التحتية في المستوطنات والبور الاستيطانية، لا تمثل سياسة الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو. ولفتت «هآرتس» إلى أن السفير الأمريكي لدى إسرائيل، توم نيدس، تحدث في الأيام الأخيرة مع عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم وزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، المقرب من نتنياهو، وعبر عن قلق البيت الأبيض حول توجهات سموتريتش بهذا الشأن.

وذكرت «هآرتس» أن نידس عبّر كذلك في محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين عن معارضة واشنطن لعودة المستوطنين إلى البؤرة الاستيطانية «حوميش» في شمال الضفة الغربية المحتلة.

من جهة أخرى، دوت صافرات الإنذار في مخيم نور شمس بطولكرم لتحذر من اقتحام القوات الإسرائيلية للمخيم، في وقت تعرضت قوات الاحتلال لإطلاق نار خلال انسحابها من حي المعاجين بنابلس. وفي منطقة جنين، اندلعت اشتباكات بين مجموعة من المسلحين والقوات الإسرائيلية خلال اقتحام الحي الشرقي بمدينة جنين، فيما تعرضت قوات الاحتلال لإطلاق نار خلال اقتحام بلدة جبع. واعتقلت هذه القوات عدداً من الفلسطينيين في مناطق رام الله ونابلس وجنين، وتخلل هذه الاعتقالات مواجهات واشتباكات مع الجنود الإسرائيليين.

ومن جهته، أعلن جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل «الشاباك» اعتقال محمد نادر محاجنة، 20 عاماً، من سكان مدينة أم الفحم، للاشتباه في تجنيده من قبل حماس لتنفيذ عملية تفجيرية باستخدام عبوة ناسفة داخل حافلة على خط الخضيره. وتحت بند سمح بالنشر تم اعتقال محاجنة قبل عدة أسابيع في عملية نفذها الشاباك بالتعاون مع شرطة إسرائيل، وجرى تقديم لائحة اتهام ضده.

إلى ذلك، اعتقلت القوات الإسرائيلية مساء أمس الأربعاء، 3 مظلّين إسرائيليين بعد أن حلقوا فوق المستوطنات وقرب الحدود اللبنانية. وأفادت قناة «كان» الإسرائيلية بأن المظلّين تسببوا بتفعيل الإنذار والطوارئ في عدة مستوطنات (هناك). (وكالات)